Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى قريش هديتهم، فقد كان يؤمن ببشرية المسيح (عليه السلام) رغم إيمان بطاركة كنيسته بغير ذلك.

عاشرًا: حادثة انشقاق القمر:

بعد بعثة المصطفى (ﷺ) بحوالى الثمانى سنوات (أى بحدود سنة ٦١٨م) سأله أهل مكة أن يريهم آية مادية ملموسة تشهد له بالنبوة وبالرسالة فأراهم القمر وقد إنشق إلى فلقتين حتى رأوا جبل حراء بينهما، فقال (ﷺ): «إشهدوا...!!» والروايات عن إنشقاق القمر ورؤية جم غفير من أهل مكة ومن غيرهم له هى أخبار متواترة تتفق كلها فى إثبات وقوع هذه الحادثة، وفى تحديد مكان وزمان وقوعها، والهيئة التى وقعت بها، وعلى ذلك فالحادثة ثابتة بتواتر رواتها، وهى حادثة واجه بها القرآن الكريم الكفار والمشركين فى زمن وقوعها كما يواجههم بها فى زمن ريادة الفضاء والوصول إلى القمر الذى نعيش أيامه، وفى كل زمن قادم إلى قيام الساعة، ولم يُرْوَ عن أحد من كفار قريش ومشركيهم تكذيب وقوعها ، فلابد وأن تكون قد وقعت فعلا بصورة يتعذر على المعاندين إنكارها ولو على سبيل المراء الذى كان من شأنهم دوما فى مواجهة كل آية من الآيات التى جاءهم رسول الله (ﷺ) بها، لو وجدوا منفذا لذلك، لأن كل ما روى عن كفار ومشركى قريش هو قولهم: «سحرنا محمد»، ورد عليهم بعض عقلائهم بأن السحر لا يشمل كل الناس، فلئن كان قد سحرهم فإنه لا يمكن أن يكون قد سحر الركبان المسافرة إلى مكة وهم على بعد مئات الأميال عنها، والذين رأوا الحادث وشهدوا به حين سئلوا عنه بمجرد وصولهم إلى هذا البلد الحرام.